

## المخلص العربي

### مقدمة:

يعتبر الصداع النصفي ( الشقيقة ) من الحالات الشائعة حيث تصيب أكثر من ٢٠% من البشر في نفس الوقت تقريبا حيث لا يشعر هؤلاء المرضى بنوبات من الصداع ليس مستمر كالصداع التوتر.

يبدأ الصداع تدريجيا و يكون في نصف الرأس و يصل إلى قمته كصداع نصفي شديد عادة ما يكون مصاحبا له ميل للقيء و ومضات بالعينين و غالبا يشعر المريض بميل للنعاس و الجاوس في غرفة مظلمة و عادة ما تستمر النوبة إلى ثلاثة أيام.

و له نوعان رئيسيان هما الصداع النصفي المسبوق بانذار و الصداع النصفي المفاجئ.

ويعتمد علاج الصداع النصفي على الوقاية من حدوث النوبة و العلاج أثناء النوبات ونحن هنا ندرس علاج هذا الصداع بالوخز بالإبر الصينية.

و علم الخز بالإبر جزء هام من الطب الصيني التقليدي و لفترة آلاف السنين وثق الصينيون له لأنه علاج امن يعتمد عليه ، واسع الاستخدام ، قليل التكاليف نتائجه تبدو أحيانا كالسحر و أحيانا مخيبه للآمال.

والغرض من هذه الرسالة هو إزالة الغموض و تقديم وسيلة سهلة لعلاج الصداع النصفي ( الشقيقة ) ويعتبر الأطباء الصينيون التقليديون أن الوخز بالإبر وسيلة فعالة لإجهاض أعراض الصداع النصفي ومنع النوبات في المستقبل.

و قد اعتبر الصينيون الطاقة الكائنة في الجسم تسير في نوع من التيارات منذ الولادة حتى نهاية الحياة وتتبع هذه الطاقة طرقا دقيقة في شبكه من القنوات أو المسارات و على هذه الشبكة تنتشر أماكن معينه تجد بها المراكز المسيطرة على الطاقة البشرية ( نقاط الوخز ) و يبلغ عددها أكثر من ثمانمائة نقطة.

و يشمل العلم الحديث في العلاج بالوخز بالإبر على الوخز بالإبر الأذني حيث ثبت أن جسم الإنسان كله يمثل على الأذن بجسم جنين مقلب رأسه للأسفل قدمه للأعلى .

و قد أجرينا هذه الدراسة على ثلاثون من مضى الصداع النصفي حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين :

الأولى المجموعة ( أ ) : و عددهم خمسة عشر مريضا و قد تم علاجهم بالوخز الابري الجسدي .

أما الثانية مجموعة ( ب ) : و ايضا عددهم خمسة عشر مريضا و قدم تم علاجهم بالوخز الابري في الاذن .

حيث تلقوا جميعا اثني عشر جلسة بمعدل جلسة اسبوعيا في الشهرين الأول و الثاني ثم بمعدل جلسة شهريا لمدة اربعة أشهر .

و قد توصلنا الى النتائج الآتية : المجموعة ( أ ) : خمسة مرضى قد تم شفائهم تماما بنسبة ٣٣.٥% و ستة مرضى أبدوا تحسنا من خلال نقص عدد النوبات ونقص حدة النوبة كذلك في مدتها وذلك بنسبة ٤٠% وأربعة مرضى لم يطرأ عليهم اي تحسن بنسبة ٢٦.٧% .

أما بخصوص المجموعة ( ب ) فكانت النتائج كالآتي : احدى عشر مريضا قد تم شفائهم كليا بنسبة ٧٣.٣% و مريضا احدا أبدى تحسنا ملحوظا بنسبة ٦.٦% و ثلاثة مرضى لم يشعروا باي اختلاف قبل بعد علاجهم بالوخز في الأذن بنسبة ٢٠% .

و من هذه الدراسة نستنتج الآتي :

١- أن العلاج بالوخز بالابر سواء في الجسد أو الأذن قد أظهر نتائج جيدة في علاج الصداع النصفي مقارنة بالعلاج الوائي و ما ينتج عنه من أعراض جانبية .

٢- أن العلاج بالوخز في الأذن أثبت أنه أكثر فاعلية و مرونة وسرعة من العلاج بالوخز في الجسد .

ومن هنا فنحن نأمل بأن يتم دراسة الوخز بالابر في علاج بعض أمراض الأنف والأذن والحنجرة كفقدان السمع الحسي العصبي المفاجئ الدوار الحركي والصفير بالأذنين والحساسية الأنفية . كما نأمل في دراسة باقى أنواع الطب التكاملية ومدى فعاليته كالحجامة مثلا .

وأخيرا نتمنى أن يتم انشاء وحدة خاصة للعلاج بالوخز بالابر الصينية في كلية طب بنها لكي تخدم جميع الأبحاث الطبية في كافة المجالات .

مقارنة كفاءة الوخز الجسدي  
بالإبر الصينية  
و الوخز العلاجي للأذن كعلاج  
وقائي  
للصداع النصفي  
رسالة

للحصول على درجة الماجستير في الأنف والأذن والحنجرة

مقدمة ———

ط/ مصطفى مجاهد إبراهيم

بكالوريوس الطب والجراحة

تحت إشراف

أ.د/ حسام عبد الحي جاد

أستاذ الأنف والأذن والحنجرة

كلية الطب — جامعة بنها

أ.د/ هشام عبد الرحمن

أستاذ مساعد الأنف والأذن والحنجرة

كلية الطب — جامعة بنها

كلية الطب

جامعة بنها

٢٠١٢